رجال الأعمال
مصريين

شهرية اقتصادية | السنة الخامسة عشر | أكتوبر ٢٠١٩

م. أسامة جنيدى:
رفع الدعم عن الطاقة يفتح فرص أكبر للإستثمار

د. سعد الدين: لدينا 6
حقول منتجة بخلاف «ظهر»

مجموعة مصر القابضة للتأمين تكرم أبطال العالم لكرة اليد

Scanned by CamScanner

د. محمد سعد الدين لـ «رجال الأعمال» :

إنعقاد منتدى غاز شرق المتوسط بحضور أوربى وأمريكى ..شهادة دولية بريادة مصر

لدينا ٦ حقول منتجة بخلاف «ظهر» و١٤ إستكشاف و٦٤ إتفاقية

أعرب د. محمد سعد الدين الخبير الدولى فى الطاقة ورئيس شعبة الغاز باتحاد الصناعات المصرية، ورئيس جمعية مستثمرى الغاز عن سعادته الكبيرة باحتضان مصر لأعمال المنتدى الثانى لغاز شرق المتوسط بحضور دولى غير مسبوق حيث شارك الإتحاد الأوربى بممثل رسمى ، كما شاركت الولايات المتحدة الأمريكية بتمثيل رفيع المستوى متمثلا بوزير الطاقة الأمريكى ، وهو ماأضفى على المنتدى الصفة العالمية وأكد ريادة مصر ليس فقط للدول الأعضاء فى المنتدى وإنما للدول المنتجة والمستهلكة ودول المرور.

كتبت: إيمان الواصلى

Scanned by CamScanner

مصر تنطلق بقوة لبناء مستقبل مشرق للأجيال القادمة

قال د. محمد سعد الدين : منذ إنعقاد المنتدى فى دورته الأولى فى يناير الماضى ، ومصر على كافة المستويات ترتب وتجهز لأعمال المنتدى فى مؤتمره الثانى لكى يخرج بالصورة اللائقة ، وهو ماتحقق بالفعل ونال شهادة كافة المشاركين سواء كأعضاء أو كمراقبين ، مضيفا بقوله أن مشاركة أوربا وأمريكا فى المؤتمر الثانى لمنتدى غاز شرق المتوسط تعد بمثابة إعتراف دولى بهذا المنتدى وبالدور الكبير الذى يمكن أن يلعبه ليس فقط على مستوى دول الشرق الأوسط وإنما على مستوى صناعة الغاز عالميا .

أوضح د. سعد الدين أن مصر تتحول إقتصاديا على كافة الأصعدة وخاصة صعيد الطاقة وتحديدا فيما يتعلق بصناعة الغاز إنتاجا وتصديرا ، ونستطيع أن نذكر فى هذا السياق أن الغاز فى مصر يمكن إعتباره القاعدة الأساسية التى ساهمت فى نمو الإقتصاد القومى خلال السنوات الأخيرة ، حيث كان الغاز فى الماضى يشكل عبئا كبيرا على الإقتصاد، ولكن الوضع تغير تماما حيث أصبح لدينا حاليا إكتفاء ذاتى بل وبدأنا فى التصدير ، وأصبح لدينا فاض، وهذا يعنى بوضوح أننا بدأنا بالفعل نوفر الكثير من العملة الصعبة التى كنا ننفقها لإستيراد الغاز ، حيث كنا ننفق نحو ٢,٨ مليار دولار سنويا لإستيراد الغاز .

قال د. محمد سعد الدين أن التسهيلات التى قدمتها الدولة للشركات العالمية دفعت العديد منها للدخول بقوة والإستثمار فى مجال البحث والإستكشاف والتنقيب والإستخراج ، ولعلنى لاأبالغ إذا أوضحت أن إكتشاف حقل ظهر عام ٢٠١٥ والذى يحوى إحتياطيات تقدر بنحو ٣٠ تريليون قدم مكعب دفعت تلك الشركات لضخ رؤوس أموال ضخمة فى هذا المجال مثل شركة إكسون موبيل ، وشركة شل إلى جانب شركة اينى الإيطالية صاحبة الجهد الأكبر فى إكتشاف حقل ظهر .

أوضح د. محمد سعد الدين أن قطاع ا الطاقة وتحديدا « الغاز « استقطب خلال السنوات الثلاث الماضية نحو ٣٠ مليار دولار استثمارات ، ومتوقع مع الخطة الموضوعة أن يستقطب هذا القطاع نحو ١٠ مليارات دولار . وفى ظل هذا الزخم جاء تصديق الرئيس على قانون يتيح ويسمح لوزارة البترول للتعاقد مع هيئة البترول والعديد من الشركات العالمية لإستكشاف واستخراج الغاز والزيت الخام من منطقتى رأس بدران وخليج الزيت بخليج السويس لوجود عروض وإتفاقيات مسبقة على هاتين المنطقتين ، لكن قطاع البترول والغاز يعمل حاليا كخلية نحل فى الصحراء الغربية ، والبحر الأحمر ، وشمال البحر المتوسط ، وشمال الدلتا ، وهذا مانسميه التحضير والتجهيز لنجنى الثمار خلال سنتين أوثلاث على أقصى تقدير ، مثل حقل ظهر الذى تم إكتشافه فى ٢٠١٥ وبدأنا نجنى ثماره حاليا .

كشف د. محمد سعد الدين أن منتدى شرق المتوسط للغاز جعل من مصر مركزا إقليميا للغاز بحكم موقعها ، وبحكم ماتتمتع به مصر من مصانع لتسييل الغاز وتصديره للخارج . نحن دولة محورية ننتج غاز ونصدره ، وكذلك نقوم بتسييل الغاز لشركاؤنا المنتجين وتصديره للخارج . نحن لدينا كما قلت سلفا لدينا إكتفاء ذاتى ، وبدأنا التصدير . صحيح أننا نصدر جزء بسيط للأردن على سبيل المثال تنفيذا لإتفاقيات مسبقة . نحن نصدر للأردن بنحو ٣٠٠ مليون قدم سنويا ، وبدأنا ـ وهذا المهم ـ فى توجيه الغاز للعديد من مصانع البتروكيماويات ، والمصانع فى إدكو ودمياط ، ومحطات الكهرباء ، وبالمناسبة بدأنا بالفعل منذ أيام قليلة مضت تصدير أربعة شحنات من الغاز للخارج .

وردا على سؤال لـ « رجال الأعمال « قال د. محمد سعد الدين أن إنشاء خطوط لنقل الغاز لأوربا من أى دولة مشاركة معنا فى منتدى شرق المتوسط مكلف جدا وقد تصل التكلفة لأكثر من ٨ مليارات دولار ، كما أن إنشاء مصنع لتسييل الغز مكلف هو الأخر وقد لاتقل التكلفة عن ١٠ مليارات دولار ، ومن ثم فإن مصر بحكم موقعها وبحكم وجود مصنغعين للتسيل بها نستطيع بعه نقل الغاز وتصديره للخارج سواء مايخص إنتاجنا أو إنتاج شركاؤنا فى منتدى شرق المتوسط للغاز .

من جهة أخرى أكد د. محمد سعد الدين أن الدولة تنفيذا لتوجيهات القيادة السياسية تم دخول الغاز لنحو مليون وحدة سكنية فى عام ٢٠١٨ ، وأن عجلة دخول الغاز للمنازل تسير بسرعة كبيرة حيث سيتم خلال هذا العام الوصول بالوحدات السكنية المنتفعة بالغاز لنحو ٣.١ مليون وحدة سكنية . نحن أمام منظومة متكاملة من كافة الوزارات والهيئاتتعمل معا لإنجاح منظومة البترول والغاز والطاقة عموما ، ولعل إجتماع وزير البترول طارق الملا مع العديد من الوزارات ذات الصلة للعمل بشكل جماعى منظم ، منهم فريق معنى بالبنى التحتية ونقل الغاز . مصر بإيجاز شريك أصيل مع الشركاء فى منتدى شرق المتوسط .

واختتم د. محمد سعد الدين كلامه باتأكيد على أن مصر باتت لاعبا مهما ورئيسيا فى الساحة العالمية فى مجال الغاز إنتاجا وتسييلا وتصديرا ، وحسبنا فقط أن نؤكد بأن المستقبل واعد بالكثير من الأمال والطموحات تؤكدها لغة الأرقام التى لاتكذب ، فلدينا متوسط إحتياطى يقدر حاليا بنحو ٢٠٠ تريليون قدم مكعب من الغاز ، ولدينا ٦ حقول مبشرة بانتاج وفير بخلاف حقل ظهر ةولعل أشهر هذه الحقول حقل النورس ، . ولدينا ١٤ إستكشاف ، ونحو ٦٤ إتفاقية ، ووصل إنتاجنا من الغاز إلى ٦,٩ مليار قدم مكعب بعد أن كان ٤,٣ مليار ، وأتوقع مع حلول العام القادم ٢٠٢٠ ودخول بعض الحقول المستكشفة مرحلة الإنتاج ان يصل إنتاجنا إلى أكثر من ٨ مليار قدم مكعب .

Scanned by CamScanner